انتخابات فرنسا..ماكرون يوّسع الفارق مع لوبان بعد المناظرة التلفزيونية

كشفت استطلاعات الرأي، بعد يوم من المناظرة، أن الرئيس الفرنسي حافظ على تقدمه، وربما وسعه قليلاً على منافسته اليمينية المتطرفة مارين لوبان عقب المواجهة التلفزيونية.

أحدث استطلاعات الرأي أشارت إلى أن سيد الإليزيه الحالي يكتسب زخماً؛ وأظهرت ثلاثة استطلاعات منفصلة ردوداً جُمعت يوم الخميس بعد المناظرة التلفزيونية، أن درجة ماكرون إما مستقرة أو ترتفع قليلاً لتصل إلى ما بين 55.5٪ و57.5٪.

لكن تلك الاستطلاعات أشرت أن معدل الإقبال في الجولة الثانية من الرئاسيات الذي توقعت أن يتراوح بين 72٪ و 74٪، وهو أدنى مستوى في جولة الإعادة الرئاسية منذ عام 1969.

وأظهر استطلاع منفصل لشركة TV BFM أن مشاهدي المواجهة المتلفزة يوم الأربعاء بين المرشحين النهائيين اعتبروا أن ماكرون عرضة لنوبات من التعصب مع لوبان، لكنهم وجدوا أيضًا أنه أكثر إقناعًا وصلاحًا ليكون رئيسًا لفرنسا.

وبخصوص لوبان، التي ركزت على التعبير عن التعاطف مع الأشخاص الذين قالت إنهم "عانوا" منذ أن تغلب عليها ماكرون في عام 2017، كان الحكم عليها أكثر انسجاما مع مخاوف الناخبين؛ إذ أن آراءها اليمينية المتطرفة لا تزال تعتبر أكثر إثارة للقلق.

أما المناظرة نفسها فقال محللون إن متابعيها من الفرنسيين لم يتجاوزوا 15.5 مليون شخص، وهو أصغر جمهور تم تسجيله على الإطلاق لمثل هذا الحدث، في رئاسيات فرنسا.

وسعى ماكرون يوم الخميس لكسب مؤيدين جدد في فرصة لالتقاط الصور في ناد للملاكمة في ضاحية سين سان دوني بباريس، وهو هدف رئيسي لكلا المرشحين، في خزان انتخابي صوت بقوة لمرشح اليسار المتشدد جان لوك ميلينشون في الجولة الأولى.

ورغم تفوق ماكرون في المناظرة، يقول دين تورنر؛ كبير الاقتصاديين في منطقة اليورو والمملكة المتحدة في مكتب الاستثمار الرئيسي "Wealth Global UBS Management": "التاريخ الحديث مليء بنتائج الانتخابات الصادمة، لذلك سيكون من السذاجة الاعتقاد بأن لوبان لا يمكنها تحقيق فوز مفاجئ".